

درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

حروف المعاني

٣٠ - حتى

معانيه

عمله

الابتداء

العطف

بلوغ الغاية + التعليل

(حتى) الابتدائية

(حتى) العاطفة

(حتى) الجارة

هاملة

هاملة

عاملة

حسب نوعها

معاني الحرف (حتى)

١. «حتى» الجارة

(حتى) الجارة: حرف جرّ، يفيد بلوغ الغاية، بمنزلة (إلى)

ويكون المجرور به أحد شيئين، هما:

• الأول: الاسم الصريح الظاهر: وتكون (حتى) معه حرف جرّ، يفيد بلوغ الغاية، بمنزلة (إلى)

• ومن شواهدها:

• قوله تعالى عن ليلة القدر: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ أي: هي إلى مطلع الفجر،

• وقوله سبحانه: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ أي: إلى حين.

• الثاني: المصدر المؤول من (أن) المصدرية المضمره وجوباً، والفعل المضارع المستقبلي المنصوب بها:

• وتكون (حتى) معهما حرف جرّ، يفيد أحد معنيين، هما:

٢. التعليل: وتعرف بصحة تقدير (كأي) في موضعها:

• ومن شواهدها:

• قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَخَذَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتِجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ

كَلِمَةَ اللَّهِ﴾ أي: (كأي يسمع)

١. بلوغ الغاية: وتعرف بصحة تقدير (إلى أن) في موضعها

• ومن شواهدها:

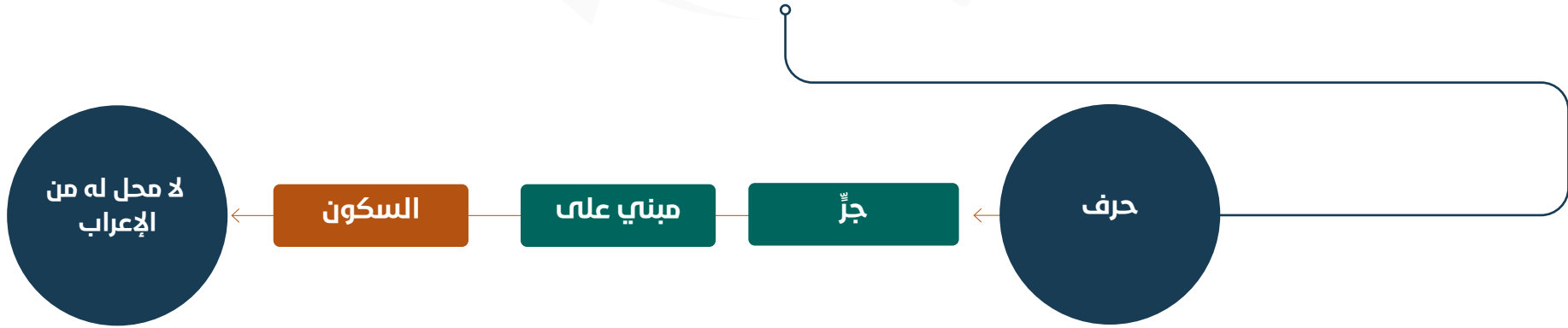
• قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ

الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ أي: (إلى أن يتبين)،

• قوله تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ

نَضُرُّ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَضْرَ اللَّهَ قَرِيبٌ﴾ أي: (إلى أن يقول)

طريقة إعرابه



عمله

(حَتَّى) الجارة حرف **عامل** يجر الاسم الذي بعده

(حتى) العاطفة: حرف عطف، تعطف به غاية الشيء ومنتهاه عليه

• كأن تقول:

• (نجح الطلاب **حتى** المهمل)

• و (وصلت أقاربي **حتى** القاطع)

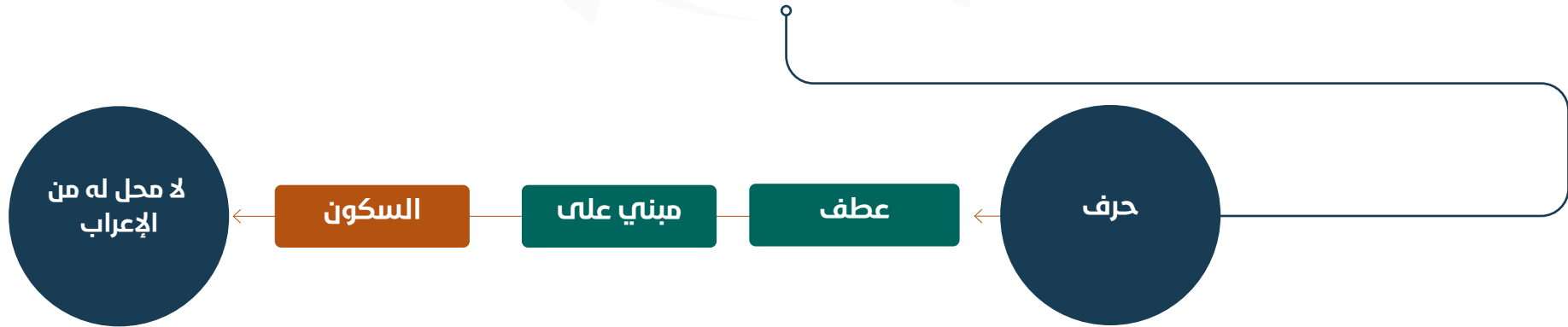
• و (انصرف الناس عن كلِّ نافعٍ **حتى** العلم).

• ومن ذلك:

• قول الشريف الرضي:

وضاق من نفسه ما كان مُتسِعًا **حتى** الرجاء، و**حتى** العزم والأمل

طريقة إعرابه



عمله

(حتى) العاطفة حرف **هامل** لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)

معاني الحرف (حتى)

٣. «حتى» الابتدائية

(حتى) الابتدائية:

حرف استئناف وإبتداء، مع دلالة على الغاية، وهو مختص بالدخول على الجمل لا غير.

وله في ذلك أحوال، هي:

• أن يليه جملة اسمية:

• كقول ابن سهل الأندلسي:

فشا خوفه في الروم حتى حساهم لهم صنم سنوا السجود له جهرًا

• وقول ابن هانئ الأندلسي:

وقد أخضل الفزّن البلادَ ففجرت ينابيع حتى الصخر أخضل أمرع

• وقول كشاجم:

ويكاتم الأسرار حتى إنه ليصونها من أن تفرّ بخاطره

• وقول أبي تمام:

تعوّد بسط الكف حتى لو نه ثناها لقبض لم تجبه أنامله

• وقوله:

ونفس تعاف العار حتى كأنه هو الكفر يوم الروع أو دونه الكفر

• أن يليه جملة فعلية، فعلها ماضٍ:

- كقوله تعالى: ﴿وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ (٤٦) حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ﴾
- وقوله سبحانه: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِهَا أُوتُوا أَخْدَانَهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾
- وقول أبي تمام:

أَنخَفْتُ جِسْمَكَ حَتَّىٰ لَوْ هَمَمْتُ بِأَنْ أَلْهُو بِصَفْعِكَ يَوْمًا لَمْ تَجِدْ يَدَيَّ!

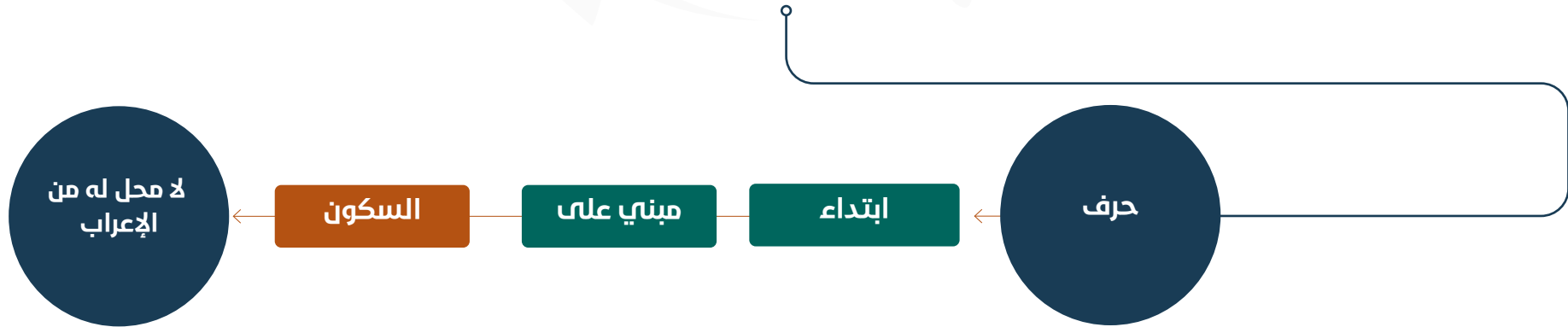
• أن يليه جملة فعلية، فعلها مضارع مرفوعٌ:

- كقراءة نافع: ﴿وَزَلُّوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصَرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾
- برفع (يقول)، والمعنى: (حتى قال ...).

• والفرق بينها وبين قراءة (يقول) بالنصب:

- أنَّ (وزلوا حتى يقول الرسول ...) بالنصب، جملة واحدة، معناها: وزلوا حتى بلغوا غايةً من الضيق قال معها الرسول والذين آمنوا معه: متى نصر الله؟
- أما (وزلوا حتى يقول الرسول ...) بالرفع، فهي جملتان، كلُّ جملة أخبرت بشيء، فقد أخبرنا بأمرين: الزلزلة، وقول الرسول والذين آمنوا معه، والمراد منهما الإخبار بأمر ثالث هو أن الزلزلة سبب القول.

طريقة إعرابه



عمله

(حتّى) الابتدائية حرف **هاصل** لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)